

# الحكومة تشرع في تصفية مشروعات الجزيرة

## صالح محمود : المحاكم المختلطة بدارفور تتطلب اصلاحات قانونية

# الميدان

رئيس مجلس الإدارة  
د. علي بابكر الكنين  
رئيس التحرير  
التيجاني الطيب بابكر  
مستشار التحرير  
فيصل الباقتر  
مدير التحرير  
محمد الفاتح العالم

أسسها الحزب الشيوعي السوداني ٢٠٠٤م

web site : www.midan.net --- almidan2007@yahoo.com

صحيفة يومية سياسية تصدر اسبوعياً مؤقتاً عن شركة دار التوزيع للطباعة والنشر المحدودة

العدد ٢١٠٦ الثلاثاء ١٠ فبراير ٢٠٠٩م الموافق ١٥ صفر ١٤٣٠هـ | ١٢ صفحة ٥٠ قرشاً

الميدان ٥٠ قرشاً

الإستثمار في الصحافة إستثمار في الديمقراطية

6	اشكالات جامعة الفاشر	3	مطالب اهل دارفور بسيطة
9	ومضي .. كحال النهر ..	4	كيف ولماذا تصاعدن ديون السودان؟
10	المرأة والصحة	5	الاتحاد النسائي والمهام الجسام

بالعمل  
العالم  
وشعوبه  
المضطهدة  
أتحدها

## كلمة الميدان

### شعار « الزراعة بتروال السودان »

بمنهجية صارمة تجري علي قدم وساق تصفية مشروع الجزيرة، نون أدني اعتبار لمصلحة الوطن أو الشعب أو مزارعي المشروع. وهناك لجنة حكومية تنفذ خطة مفصلة أعدتها شركة تركية لتحويل إدارات المشروع كلها إلى أيدي القطاع الخاص، وتشمل تلك الإدارات الحوث الزراعية بالمشروع والمحالج والسكك الحديدية والإدارة الهندسية، وكانت قد سبقتها مؤسسة الري والخفريات التابعة لوزارة الري الاتحادية والتي كانت تقوم بحفر وصيانة الترع وقنوات المشروع، ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى تشريد نحو ١٥٠٠ عامل وموظف علي أقل تقدير.

والى جانب هذا تركت الحكومة المزارعين نهياً للتمويل المتعسف والجيابات الكثيرة، فازدادت تكلفة الإنتاج في مقابل إنخفاض أسعار بيع المحصول بسبب المضاربات وتجار الشيل فانهارت الزراعة والمشروع معا.

وقد كان الواجب علي الحكومة في ظل انخفاض إيرادات النفط بفعل الأزمة المالية للرسمالية العالمية، خاصة وزير المالية يرد باستمرار القول بان الزراعة هي بتروال السودان أن تتخذ الإجراءات الضرورية لوقف تدهور المشروع وإصلاح حاله وعمه، ونهية المناخ الملائم للمزارعين والعمال الزراعيين، كما يعود المشروع منتجا وداعما للاقتصاد الوطني كما كان في السابق.

لكن بدلا عن ذلك تجد الراسمالية الطفيلية الفرصة سانحة لخصخصة ما تبقى من مشروع الجزيرة لتكتمل حلقات تصفيته النهائية لصالح جهات أجنبية ومحلبة بعينها. إن تنفيذ هذا المخطط يحمل معه أوحم العواقب والأضرار علي اقتصادنا الوطني. لكننا نؤكد أن دحره وهزيمته ممكنان بوحدة المزارعين والعمال الزراعيين، وبسند القوي السياسية والنقابية الحريضة علي بقاء مشروع الجزيرة وتطويره.

## فيصل الباقتر نائباً لرئيس التحرير

الميدان، خاص  
وافق مجلس الصحافة والمطبوعات علي اعتماد: فيصل الباقتر محمد نائباً لرئيس تحرير صحيفة الميدان، أسرة التحرير تتمنى له التوفيق في مهامه الجديدة.

## مشروع السكن المنتج يتغول على

أراضي مواطنين بشرق مدني  
شكا عدد من مواطني مناطق: (العريبات، نسيم، لجنة، كورديلي، الهليلج، العمارة)، التابعة لمدينة مدني الكبرى، من إنفراخ مساحات كبيرة من أراضيهم تقدر بـ ٢٤٠٠ فدان لصالح مشروع السكن المنتج الذي يمتلكه مستثمر إماراتي. وقال أحد ممثلي لجنة ملاك الأراضي للميدان: في أول الأمر لم نعترض علي المشروع، لكن تقاجنا بنقض الاتفاق المبرم بيننا وبين الولاية والمستثمر الذي وعد بان يشمل المشروع بجانب السكن مشروع زراعي لفائدة المواطنين، إلا أنهم اخلوا بالاتفاق ونفذوا المشروع السكني فقط دون الاهتمام بالمشروع الزراعي. وأضاف: لم يتم تعويضنا عن اراضيها التي تم تشييد المشروع السكني فيها.

## متابعات اخبارية

■ منظمات المجتمع المدني تهاجم إلغاء حظر ختان الإناث وإسقاط المادة ١٣ الخاصة بمنع ختان الإناث من قانون الطفل المجاز من قبل مجلس الوزراء وان إسقاط المادة يعد جريمة في حق النساء والفتيات .  
■ حذرت نيابة مخالفة الجهاز المصرفي من جرائم موظفي البنوك التي اصححت تشكل خطرا بالغا في ظل انظمة التقانات الحديثة التي ادت الي تطور لآفت في الجريمة المصرفية .

■ قالت الأمم المتحدة أن ٣٠ ألف شخص علي الأقل فروا من منازلهم في ولاية جنوب دارفور بسبب قتل بين المتطرفين والقوات الحكومية وإن الفارين جاؤوا من منطقتي مهاجرة وشعبية وأن ٣٠ شخصا قتلوا في ثلاثة أسابيع من الاشتباكات حول مهاجرة .

■ اصدرت وزارة التربية والتعليم بولاية الخرطوم قراراً يقضي بمنع اي كورسات مغلقة او معسكرات دراسية للطلاب بجميع المدارس الحكومية والخاصة وهددت بسحب التصديق من المدارس واتخاذ اجراءات صارمة بحق المخالفين .

■ المعارضة تتجه لتشكيل ضغط جماهيري واسع علي المؤتمر الوطني آزاء موقفه في انجاز التحول الديمقراطي واطاحة الحريات استباقاً للاستحقاق الانتخابي واستبعدت المعارضة للجوء للعمل المسلح ضد النظام .

■ أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن إتفاقيات السلام الشامل في السودان بين الشمال والجنوب بلغت مرحلة حاسمة وحذر من ان طرفي اتفاق السلام والمؤتمر الوطني والحركة الشعبية لم يقدموا حتي الان ما يقنع مواطني الجنوب بالوحدة .

■ اوقفت وزارة المالية الاتحادية صرف حوافز الاختصاصين بالولايات اعتبارا من العام الحالي في وقت شكا فيه عدد من وزراء الصحة بالولايات من عدم التزام حكوماتهم بالصرف علي الصحة .

■ كشفت تقارير رسمية عن ارتفاع جملة متاخرات الاجور والمعاشات لـ (١٠) ولايات خلال العام ٢٠٠٨ لتبلغ ٩٤١ مليون جنيه منها ٥٤٦,٩٩ متاخرات اجور و٣٩٤,٩٦ متاخرات معاشات وان المتاخرات تراكمت لوجود تضارب بين المركز والولايات في دفع المتاخرات والاجور في مواعيدها .

## الدفاع المدني يطفيها .. ولكن من يشعلها؟! اين نتائج التحقيقات في تلك الحرائق؟!



## لقاء بين الحزب الشيوعي ومبادرة مجموعة الوطنيين السودانيين

الميدان: عبد القادر محمد عبد القادر  
استقبل وفد من قيادة الحزب الشيوعي، يتكون من السكرتير العام للحزب الأستاذ محمد إبراهيم نقد، والدكتور الشفيق خضر عضو السكرتارية المركزية، بوفد من أعضاء مبادرة مجموعة الوطنيين السودانيين مكون من الأستاذ بسن حسن بشير، الدكتور عطا البطحاني، الدكتور بابكر محمد الحسن، الأستاذ فيصل محمد صالح، حيث قدم الوفد رؤية قومية للآزمة السودانية تتلخص في الدعوة لمؤتمر قومي شامل لجميع القوى السياسية الحاكمة والمعارضة، ومنظمات المجتمع المدني، والعناصر الوطنية، دون أي إقصاء ونهية المناخ لإنجاز عملية التحول الديمقراطي. مع التعامل القانوني والدبلوماسي مع ملف الحكمة الجنائية، والوصول إلى مساومة سياسية عبر التفاوض المباشر مع حركات دارفور المسلحة. والتعامل المرن دون استفزاز مع المجتمع الدولي لمصلحة الوطن. بجانب مراجعة ميزانية الدولة للعام ٢٠٠٩ ووضع الإجراءات اللازمة لتحفيز الاقتصاد السوداني تجنبا لآثار الانكماش الاقتصادي الحالي الذي يعيشه العالم أجمع بسبب الأزمة المالية. وإنشاء محكمة سودانية

## تجمع أحزاب المعارضة يتحفظ على قانون التسجيل

الميدان/ محمد الفاتح العالم  
التقى مجلس شئون الأحزاب برئاسة السيد حمد بشاره دوسة بوفد من ممثلي التجمع السياسي لأحزاب المعارضة بمكتبه الخميس الماضي ببناء علي طلبهم للفتاوى حول قضية تسجيل الأحزاب. وأشار المهندس/ صديق يوسف عضو وفد التجمع

## إنشاء محاكم مختلطة في السودان رهينة بمواءمة القوانين السودانية للمعايير الدولية

الخرطوم: الميدان  
قال الأستاذ صالح محمود عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عضو البرلمان عن كتلة التجمع الوطني الديمقراطي إن إنشاء محاكم مختلطة سودانية أفريقية أممية لمحكمة مرتكبي جرائم الحرب في

## في المسار الخاطيء

ونزوح وهجرة .. وواضع إنسانية مساوية ، أضيف الي ذلك الهجوم علي المعسكرات وانطلاق الطائرات .. وكلها أمور غير أنها عقدت الأزمة .. فإنها أكتد للعالم من حولنا كل ما .. ويقال في هذا الصدد .. دون حاجة لصور أو شهادات ، وهكذا ظن المتفقدون هنا .. أن العنتريات ، والتهديد بنسف اتفاق السلام أو طرد اليوناميد .. يمكن أن يفت عضد التداعيات . وكان هذا ظناً خاطئاً .. ومباراة في اللعب الخاطيء .  
وأخرون صدقوا حديث المحامي البرلماني .. ومعوماته المؤكدة حول اللاتداعيات .. واللاقرار .. فركنوا إلي الثقة .. والي الحسم العسكري في جنوب وشرق دارفور .. محذرين المعارضة .. الداخلية من الفوضى .. ومؤجلين لأي قانون

## مؤتمر البجا : طالبنا باستثنائنا من التسجيل

أشار الأستاذ عبد الله موسى رئيس لجنة الانتخابات بمؤتمر البجا في تصريح للميدان ألي أن حزبه قد طلب من رئيس مجلس شؤون الأحزاب استثنائه من شروط المادة ١٤ و التي تنص علي عقد المؤتمر التأسيسي للحزب لاتمام عملية التسجيل . وأضاف السيد موسى أنهم أوضحوا لرئيس المجلس في لقاء معه أن المؤتمر التأسيسي للحزب انعقد في نوفمبر ٢٠٠٦ بمنطقة ريدة بعد اتفاق سلام الشرق ، وأن المؤتمر الثاني تم عقده بركويت في أغسطس ٢٠٠٨ بحضور ٦٠٠ مندوب حيث انتخب قيادته برئاسة السيد موسى محمد أحمد .

## بوادرمؤكدة علي تصفية مشروع الجزيرة

الميدان/ الجزيرة  
في إطار التحضير لتصفية مشروع الجزيرة قامت النقابة العامة لعمال مشروع الجزيرة والمحالج بإصدار إقرار وتعهده للعمالين بإدارة المشروع والمنضوين لمختلف الهيئات النقابية بالمواقفة والقبول علي العرض المقدم من النقابة العامة بتملك المنزل الذي يسكنه اى عامل مع التعهد بدفع قيمته خصما من استحقاقاته القانونية لخدمته بالمشروع في حالة الغاء وظيفته بالموقع.هذا وقد تضمن الإقرار والتعهد توقيع ثلاث من الشهود. من ناحية اخري حصلت (الميدان) علي نسخة من الإقرار والتعهد ((الذي ضرب عليه طوق من السرية)) زيله توقيع كمال محمد محمود النقر الأمين العام للنقابة العامة لعمال الجزيرة والمحالج.

## خبر وتعليق لمصلحة من تم إلغاء المادة ١٣؟!

الغى مجلس الوزراء الخميس الماضي المادة ١٣ من قانون الطفل والتي كانت تمنع ختان الإناث استنادا علي فتوي دينية. ونحن هنا نسال هل يحتمل مجلس الوزراء للدستور والقانون في إصدار القرارات أم يحتمل للفتاوى الإسلامية غير المتفق عليها بين علماء المسلمين أنفسهم. إلغاء المادة المذكورة يعني عمليا موافقة المجلس علي ختان الإناث ويجهض الجهود المبذولة للقضاء علي هذه العادة المعيبة والمميتة ، التي تعتبر اجدي مسببات وفيات الأمهات والفتيات وتكلف الدولة أموالا طائلة أثناء عملية الولادة من تخدير وامصال طبية ، مما حدا بالمجلس الطبي لمنع الكوادر الطبية من إجراء عمليات ختان الإناث، يجدر بالذكر أن ٦٩٪ من الفتيات والنساء السودانيات يتأثرن بالختان وفق دراسات منظمة اليونيسيف. والسؤال لمصلحة من تم إلغاء المادة ١٣ من قانون الطفل!!

وما زال الاضطهاد مستمرا وسط العواصف السياسية الاقتصادية والاجتماعية التي تحتاج البلاد ، باتي الجدل حول زواج الإبنار أو المسبار ليذكرنا بالممارسات والقوانين القائمة التي تكرس اضطهاد المرأة وديونيتها باعتبارها واحدة من متع الدنيا وليست كأثنا حيا له حقوق وعليه واجبات ... يا للعجب ؟

## نقد يلتقي خالد مشعل

التقى الأستاذ محمد إبراهيم نقد، السكرتير الس باسي للحزب الشيوعي بخالد مشعل، رئيس (حماس) بمقر إقامته الأخير بفندق السلام روتانا، الأحد الماضي.  
وقال الأستاذ محمد إبراهيم نقد للميدان : كان في اللقاءات السابقة تهتم بمناقشة وتبادل الآراء حول القضايا المشتركة سواء الوضع العربي العام أو الوضع الخاص بفلسطين . وكذا قضايا التحول الديمقراطي في السودان وبعض القضايا المفصلة مثل مسار تنفيذ اتفاق نيفاشا وأرض الوضع في دارفور. وأشار نقد إلى أن اللقاء الأخير ناقش قضية العدوان الإسرائيلي الكاسح علي غزة، والمقاومة الوطنية لشعب فلسطين، ودور حماس في الفصائل الفلسطينية.

وأضاف: في تقديري إن زيارة خالد مشعل تطرح علينا واجب إفراد حيز في النشاط السياسي لكافة الأحزاب السودانية للتضامن مع موقف الشعب الفلسطيني في غزة .

## تعليق سياسي

متسابق الماراثون الذي توقعه القرعة في الضمار البعيد رقم ٨، إن تأخر في الانطلاق لفاتية واحدة . فانه خاسر السباق لامحالة . نسوق هذا الحديث وقد نفذ الوقت أمام القرارات والتداعيات المرتقبة وكان هذا الوقت كافيًا وطويلا ، لو سارت الحكومة .. أو بالأصح المؤتمر الوطني في المسار الصحيح لتجنب عواقب وخيمة لا تقلل منها ( جبلية ) البعض .. والاستخفاف بما هو متوقع .. باعتبارها ناموسة في أضان فيل.وعندما نقول سارت السلطة في المسار الخاطيء .. فإننا تعني بعدها عن أصل المشكلة . وعدم رغبتها في إيجاد حل موضوعي .. ونهائي لأزمة دارفور .. وهو حل بيد الحكومة لمصلحته .. طالما أن الجميع يعرف مطالب أهل دارفور العادلة بعد المدركة انطلقت المظاهرات

الرسمية الرافضة .. تقن للموقف الرسمي بعدم التعامل مع الجنائية باعتبار عدم التوقيع علي ميثاقها .. وهو الموقف الذي أعلنه وزير العدل السابق لحظة قرار المدعي العام للمحكمة دون أن ينتظر حتى اجتماع مجلس الوزراء . ذلك الرد الرسمي أو الفردي كان أول الأخطاء في التعامل مع الجنائية .. التي سارت إجراءاتها وفق قوانينها.. لقد كان الوقت كافيًا آنذاك للعمل الجاد في المسار الدارفوري لتحقيق السلام بداية باتخاذ القرارات الصعبة، لكن هذا لم يحدث .. وحلت المناورات محل المباحثات الجادة وربك الجميع قطار المبادرات الزائفة .. بما فيها مبادرة أهل السودان فاستعصي الحل علي الجميع . أما في دارفور فالعنف سيد الموقف .. وتداعياته من موت ..